

حلقات نور على الدرب (662) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - [00:00:00](#)

أيها الأخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم ونتواصل معكم ومع حلقات برنامج نور على الدرب نرحب بضييفي البرنامج سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء فاهلاً وسهلاً ببارك الله فيكم. أهلاً بكم وبالمستمعين - [00:00:16](#)

أحسن الله إليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم وأسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع بكم. آسماحة الشيخ صالح هذا أحد الأخوة آآ يقول شخص يدعو الأولياء والصالحين ويسألهم قضاء الحاجات رغم يقينه بأنهم لا ينفعونه ولا يضره - [00:00:34](#)
بسم الله الرحمن الرحيم أن الحمد لله نحمده ونستعينه أمر عباده بأن يتقوه فقال جل من قائل وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال جل من عقائل مخاطب النبوة صلى الله عليه وسلم - [00:00:51](#)

وإذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداعي يقول علماء التفسير في تفسير هذه الآية أن نكتة أن الله جل وعلا وقال فاني قريب ولم يقل فقل له اني قريب - [00:01:17](#)
أراد أن يكون الخطاب بينه وبين عباده الذين يدعونه أي أنه لا يحتاجون في حاجاتهم إليه إلى وإنما يتوجه هنا إليه بالدعاء من سأل غير الله كشف الظر أو جلب المنفعة - [00:01:40](#)

فقد اشرك والله يقول أن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الأولياء لا يملكون لأنفسهم شيئاً فضلاً عن أن يملكو لغيرهم والأولياء الذين هم - [00:02:05](#)
أولياء الله ماتوا على ولايتهم لله هم محتاجون لمن يدعوا لهم بالمغفرة والعفو لا أن يلتجأ إليهم أشرف الأولياء محمد صلى الله عليه وسلم ولم يأذن بأن أحداً بأن يطلب منه أحداً - [00:02:27](#)

أحد شيئاً ولما خلقه الإنسان ما شاء الله وشئت قال له اجعلني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده الإنسان إذا عبد الله أكثر من العبادة ولكن اشرك مع الله غيره - [00:02:53](#)
لم تنفعه عبادته أن مات على الشرك أما أن تاب وندم فقد قال الله واني لغفار لمن تاب هذه أمور ينبغي للمسلم أن يحتاط لها ويحذر الانزلاق في مهاوي الشرك - [00:03:17](#)

الأولياء الصادقون هم الذين يأمرهم بعبادة الله جل وعلا وينهون عن الإشراك به فعلى كل بمسلم أن يحذر من هذه المزالق المنحدرات للدركات فنسأل الله أن يهدينا جميعاً سواء السبيل. اللهم آمين وأحسن الله إليكم أه سماحة الشيخ صالح انتقل أيضاً إلى هذه الرسالة. حيث أه باعثها الأخ - [00:03:48](#)

اسامة من جازان يقول أه أن اختي تقول زوجي كثير الحلف بالطلاق فما حكم معيشتي معه لخشيتي بأنه ربما حلف بالطلاق وأنا لا أعلم أولاً لا يجوز للإنسان أن يحلف بغير الله - [00:04:23](#)

وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليسكت وقال من حلف بغير الله فقد كفر أو اشرك فينبغي

للانسان ان يحذر ثم هذا الذي يحلف بالطلاق - 00:04:40

ان كان يقصد منع شيء او يقصد احداث شيء ولا علي الطلاق لا افعل او على زوج يقول لزوجتي علي الطلاق ان تبقي او ان لم تخرجي او نحو ذلك. ان كان يقصد بذلك الطلاق - 00:05:00

فخالفته عما نهاها عنه او ارتكبت ما منعها منه وقع الطلاق وان كان لا يقصد ان يغلظ الامر عليها حتى لا تقدم على خروج يمنعها منه او عن فعل تفعله. فيقول علي الطلاق ان لا تفعلي. ثم فعلت هذا لا يكون طلاق. يكون يمين يكون يمينا مكفرة - 00:05:19

انما المسألة مسألة خلافية بين العلماء قد يراجع احدا يرى ان الحلف بالطلاق طلاق يقع ينبغي للانسان يحسن علاج لسانه والا يجعل عقدة النكاح العوبة بخطابه وامره ونهيه يخبر زوجته ان لم ان فعلت كذا فانه سيفغضب او ان لم تفعل فسيغضب وامثال ذلك -

00:05:48

ثم اذا حصل نزاع او شجار يعالج الامر اما بالاستغفار او الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم او الوضوء او الخروج من المنزل لا ان يكون مقداما على دوس عقدة النكاح التي جعلها الله رباطا بين الزوجين والله المستعان. احسن الله اليكم وهل يقع الطلاق من

الغاضب - 00:06:21

يقع الا اذا كان بلغ منه الغضب مبلغا لا يستطيع ان يتحكم بلسانه ونفسه اما اذا غاضبته زوجته ثم اراد ان يقهرها ويؤذيها من غضبه فيقول انت طالق ثم يقول لا انا ما قصدت هذا يقع الطلاق - 00:06:46

اما اذا بلغ منه الغضب مبلغا يجعله عاجزا عن التحكم اموره فلا يقع الطلاق وهذه تحتاج الى ان وقعت الى مراجعة ومساءلة عن حاله وحاله المرأة اغضبها او اغضبت فالامر ليس مجرد استفتاء - 00:07:10

على سؤال في برنامج نور العذاب احسن الله اليكم بارك الله فيكم آآ هذا يسأل يقول بحكم عملي اسافر كثيرا وحيانا تدركني الصلاة في الطائرة. فهل يجوز ان اصلي في الطائرة مع صعوبة - 00:07:31

جهة القبلة او آآ يفضل تأجيله حتى الوصول لا عبادة في الصلاة وتحديد القبلة بامكانك اذا هيأت له تسأل ربنا الطائرة ان كان مسلما يحدد لك اين تقع مكة ان كان غير مسلم وانت تعرف الخارطة - 00:07:44

يحدد لك الشمال والجنوب. نعم. والشرق والغرب امر الصلاة امر عظيم. ينبغي ان يجتهد اما اذا كان يعلم انه سينزل في محطة وصول قبل خروج الوقت وقبل الحالة حال الضرورة - 00:08:07

في الوقت فهو يؤخر الصلاة حتى ينزل وان خشي الفتوى صلى في الطائرة واجتهد. ان وجد من يخبره والا سأل عن الجنوب والشمال الشرق والغرب وتصور اين تقع مكة والله غفور رحيم - 00:08:23

احسنتم بارك الله فيكم هذا احمد صالح يقول توفي والدي قبل السنة ولم يؤدي فريضة الحج فهل يجوز ان اؤديها انا او احد اخواني اه عنه فريضة الحج حرج حجة الاسلام - 00:08:41

نعم لا بأس بذلك لا بأس ان يحج انسان عن اخر وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم واذن بذلك في حال امرأة وفي حال رجل وفي حال الذي يقول لبيك عن شبرمة وسأله - 00:08:55

قال اخ لا هو قريب فقال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة فالصحيح ان من مات واحب الحي ان يحج عنه جاز فلا حرج في ذلك ان شاء الله. نعم. يسأل ايضا بارك الله فيكم يقول ما حكم تأخير آآ اقتسام الورثة لما تركه ابوه - 00:09:16

لمدة سنوات وبذلك بحكم آآ تنمية هذا المال او هذه العقارات بمجرد ما مات المالك انتقل ما يملكه الى ذمته الورثة وساروا المالكين له واذا اتفقوا على الا يقسموا التركة - 00:09:37

فلا حرج عليهم في ذلك الا اذا كان عليها حقوق للآخرين فينبغي ان يبادروا في قضاء الحقوق او وصية يراد تنفيذها الله لما ذكر مثل قال من بعد وصية يصاب بها او دين. نعم - 00:09:59

ينبغي ان يعتنوا بذلك. واذا لم يكن هناك شيء من هذا الامر فالمال ما لهم جعله مجتمعا وعملوا الخلاف فلا شك ان الاجتماع خير احسن الله اليكم هذا احد الاخوة يقول اه سئلت عن احد الزملاء في عملي من اجل زواج فابدت انه رجل صالح وفاضل وليس عليه

ولكن اعلم ان هناك به بعض العيوب التي قد لا تؤثر في حياته الزوجية. فما حكم حديثي هذا لاهل الزوجة لا شك ان حديثك هذا فيه قصور عندما استشاروك يعني عليك اما ان تعتذر من الدخول في اشارتهم - 00:10:39

واما ان تذكر ما تتيقن حصوله حصوله منه وكونك تقول لعل هذا العيب لا يضر فان العين اذا وجد قد يتطور ويتطاحم فيكون ضارا وقد تكون المرأة محتاجة الى من - 00:11:01

يتصل بالصفات الكريمة في ادبه واخلاقه وعبادته ولسانه وتعامله في حال غضبه ورضاه والمستشار مؤتمن هو غير ملزم بان يقول ما يعرف لكن يعتذر يقول السبب غيري اما ان يقول - 00:11:22

لا ارى به عيبا وفيه عيب فهذا من كتم العيب ولا يحل الله اليكم هذا يسأل يقول هل يجوز ان اه اعطي اخي اه زكاة مالي اه لان ليس له مورد مع وجود الاب ولكنه - 00:11:46

معسرة وجود الاب المعسر ماذا يصنع اعطاؤك اخيك اعطائك اخاك شيئا من المال من الزكاتك بعد ان محتاجا ولا دخل له يكفيه ولا يوجد من هو اولى منك بالانفاق عليه لا حرج عليك في ذلك - 00:12:01

بارك الله فيكم. هذا احد الاخوة يسأل يقول هل يقضى عن الميت ما عليه من صلاة؟ لم يستطع اداها قبل وفاته لاشتداد المرض عليه. وقد كان عازما على ادائها وقد عرف عنه الحرص على الصلاة علما بانه قد دخل في غيبوبة بعد اليوم الذي لم يستطع اداء

الصلاة فيه - 00:12:26

صلاة لا تسقط عن الانسان ما دام يعقل المريض ولو كان يتألم صلي على حسب الاستطاعة لكن من لم يصلي لا يقضى عنه شيء من الصلاة لا يصلي احد عن احد - 00:12:46

فنسأل الله ان يغفر له. نعم بارك الله فيكم. يسأل ايضا يقول ماذا تشمل تركة الميت؟ هل تشمل الاموال النقدية فقط ام تشمل الاموال والاثاث والملابس والكتب ونحوها بل لتشمل جميع ما خلفه - 00:13:06

مالك تلك الحاجات من منزل وفرش واثواب ونقود وغير ذلك من المملوكات والكتب الا ما كان من الكتب وقفا الوقف لا يباع اذا كان الورثة اهل للانتفاع بالوقف والا اخرجوه من انفسهم الى من - 00:13:21

ينتفع به من اهل العلم يقول ايضا في سؤاله الاخر يقول هل آآ تعتبر صلاة المرأة على الميت في المسجد من تشييع الجنازة؟ لا ليست من تشييع الجنازة وانما من الصلاة - 00:13:46

والنساء مأمورات الرجال لهن حظهن اذا صلين مع الجماعة على الميت فان الذي اخبر ان من صلى على جماعة زه فله من اجر قيراط والقيراط كالجيل وان تبعها حتى تدفن فله قيراطان - 00:13:59

الا ان النساء نهين عن اتباع الجنائز. فاذا صلينا مع الجماعة على الجنائز او الجنازة فلهن اجر المصلين ان شاء الله يقول ما الحكمة من عدم آآ اباحة زيارة المرأة للمقابر - 00:14:19

صيانة لها فالنساء ضعيفات صبرنا بالخور خوف وقد يكون السبب فتنة درء المفاسد من القواعد الشريهة الاصولية التي ينبغي للناس ان والنبى لعن زوارات القبور والمتخذين عليها السرج فيجب على المرأة ان تمتنع معه - 00:14:38

احسن الله اليكم ابو عبد الرحمن من الخرج يقول انا متزوج من زوجة لها ظروف صحية تمنعها من القيام بكامل حقوقي وتزوجتها من اجل الوالد سامحه الله اعتبر نفسي غير متزوج ومحتاج الى زوجة اخرى. وراتبي لا يكفي لتكاليف الزواج من مهر ووليمة. اما

العيش بعد الزواج فبانن الله - 00:15:06

مقدر عليه. فهل يجوز ان اطلب المعونة من اهل الخير على تكاليف الزواج المهر اذا اعطوك طيبة بها نفوسهم فلا حرج عليك ان شاء الله. نعم. وهل تحل له الزكاة - 00:15:26

الزكاة لا تحل الى الفقير كما نص الله على ذلك في القرآن الكريم وهو غير مضطر فاذا كان عند احد زكاة ولم يجد محتاجا للنفقة طعام والشراب واللباس وجد الناس مستغنيين - 00:15:43

جاز لها له ان يدفعها بقية الاصناف المذكورين في آيات التوبة نعم بارك الله فيكم. هذا السائل يسأل عن صلاة الليل كيف تكون؟ وما هي الطريقة المثلى في ذلك؟ حيث يقول انني انوي صلاة الليل بدءا من اه هذا اليوم - [00:16:07](#)

الصلاة الليل كما قال سيد البشر مثنى مثنى هذا هو الافضل اي كل ما صليت ركعتين تسلم منهما فاذا خشي الواحد طلوع الفجر صلى ركعة منفردة وهي الوتر ولن يحدد صلى الله عليه وسلم - [00:16:26](#)

حدا اعلى للعدد وقوله مثنى مثنى يقتضي جواز الاكثار الا انه ينبغي لمن يتعهد ان يحسن اداء هذا التهجيد يطيل من القراءة ما استطاع ويطيل الركوع ويطيل الوقوف بعد الركوع ويطيل السجود ويطيل الجلوس بين السجدين - [00:16:47](#)

اطالة لا تلفت النظر ان كثر ارى القراءة وصلى احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة فهذا احسن وان خفف القراءة وزاد ركعات فلا بأس ايضا كلما امكن ان يكثر من صلاة التهجد فليحرص - [00:17:11](#)

فان في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا الا اعطاه وذلك كل ليلة وافضل الاوقات الثلث الاخير من الليل وان قسم صلاته بين اول الليل واخره فحسن. نعم - [00:17:38](#)

احسن الله اليكم. ننتقل الى رسالة الاخ سامي من الجوف اه سين ميم من الجوف يقول اه وهي شكوى ويرجو من سن سماحتكم اه ان توجهوا ابناؤه الى ذلك حيث يشتكي من اه ابنائه البالغين بانهم لا يطيعونه وانه يعيش معهم في عقوق ويخاف ان يدعوا عليهم فما هو توجيهكم - [00:17:53](#)

نصيحتي ان يدعوا لهم بالهداية ويذكرهم بحاجة اولاده لان يطيعوه حتى تكون مكافئته في المستقبل فانه كما تدين تدان من احسن البر لوالده واکرمه وكرمه هيا الله له ذرية يكرمونه عند الحاجة - [00:18:13](#)

ومن اساء الادب وعسى المعاملة مع والديه قيض الله له جل وعلا ذرية تعامله فنصيحتي للاب ان ينصحهم لكن ينبغي ان يكون رفيقا غير عنيفة عنيفة الخصام يستهديهم ويستعطفهم وبين لهم حقه عليهم - [00:18:39](#)

ثم ايضا يشكر من احسن منهم وعلى الاولاد ان يتقوا الله وليقرأوا قول الله جل وعلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف - [00:19:09](#)

ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم لا تظنون انكم تخادعون الله امر بر الوالدين امر عظيم - [00:19:27](#)

قارن الله عقوق الوالدين بالشرك الاكبر لما قال الا اخبركم باكبر الكبائر قال الشرك بالله وعقوق الوالدين فيكفي للتمثيل والتحذير من العقوق ان الله جعله قرينا الشرك به جل وعلا - [00:19:48](#)

فنسأل الله ان يهدي الظال والمسلمين. اللهم امين جزاكم الله خير الجزاء. هذا السائل حفظكم الله من مصر اه اسمه محمد عبد العظيم يقول علمنا من السنة ان الانسان لا يحاسب على ما دار في نفسه ما لم يعمل او يتكلم فما معنى قول الله سبحانه وتعالى؟ وان تبدوا ما في - [00:20:13](#)

او تخفوه يحاسبكم به الله لو رجعت تفسيرها في كتاب تفسير ابن كثير لوجدت الامر نافعا لك النبي صلى الله عليه وسلم يقول عفي لميت الخطأ والنسيان وما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل به - [00:20:33](#)

والسنة تفسر القرآن فبحمد الله لا حرج يحاسبكم به الله لكن لا يعاقبكم على ما لم تعملوا وانما العقاب من نوقش الحساب هلك فان الله يسأل العباد عن حتى عن بعض الاعمال ولا يعاقبهم. نعم - [00:20:56](#)

اه نعم بارك الله فيكم. ايضا يسأل يقول تحدثت مع بعض اصحابي عن انجاب الاطفال فقالوا لي ان العقل يقول ان العدد الصغير اثنين او ثلاثة بالكثير افضل على تربيتهم تربية صحيحة وتعليمهم. آآ بارك الله فيكم يسأل عن تحديد النسل في مثل هذه الامور - [00:21:20](#)

هذا كلام فاسد النبي يقول عليه الصلاة والسلام تزواج وتوالد فاني مكاثركم بالامم والارزاق على الله جل وعلا وليست على الالباء والامهات ثم الانسان اذا اكتمل باثنين او ثلاثة هل عنده ضمانه بانهم لا يموتون - [00:21:38](#)

وقد يموتون عند فوات الاوان شيخوخته وشيخوخة امرأته عزه وعجزها التقيد بما في القرآن الكريم ووالدته يرضعن اولادهن حولين كاملين اذا كفت المرأة عن الحمل خلال الحولين فيعتبر هذا تنظيم في غاية الجمال - [00:22:02](#)

واما هذه هي الدعوة السيئة بلاش من الاكثار حددوا النسل الله هو المتكفل بالرزاق. يقول جل من قائل وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ونعى الله على العرب غلامهم - [00:22:35](#)

في قاعة لاولادهم خشية الانفاق قال نحن نرزقكم واياهم. فالله هو الرزاق لا يريد من العباد شيء تكفل بارزاقهم فينبغي للمسلم ان يكون صادق التوكل على الله حسن الظن بربه جل وعلا - [00:22:56](#)

ووثقا بانه متكفل بارزاق الله سائل لمن يدب او ما يدب على هذه الارض فلا يدخل نفسه في امور الله اعناه عن الخوض فيها. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي - [00:23:23](#)

ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء. اسأله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا نلقاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:46](#)